

كلمة الإفتتاحية

العلاقات التاريخية بين لبنان وأشقائه في دول مجلس التعاون الخليجي متينة ومحصنة

من أهم التحركات للهيئات الاقتصادية التي برزت في الآونة الاخيرة اجتماعها بكل من دولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس تمام سلام لمناقشة الازمة المستجدة في العلاقات بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي وتداعياتها على كافة المستويات.

أما الإنطباع الذي خرج به وفد الهيئات الاقتصادية من الزيارتين هو أن لدى الرئيسين رؤية واحدة حيال الأزمة المستجدة في العلاقات بين لبنان ودول مجلس التعاون الخليجي، وخاصة المملكة العربية السعودية.

وهذه الرؤية تصب في خانة ضرورة العمل وبكل الوسائل لأجل ترميم العلاقة بيننا وبين تلك الدول وإعادة الامور الى ما كانت عليه سابقاً قبل نشوء الأزمة، لاسيما وان علاقات لبنان التاريخية مع دول مجلس التعاون الخليجي تميزت دائماً بالعلاقات الوطيدة حيث لم تكن تلك الدول إلا الى جانب لبنان كما كان لبنان الى جانبها.

من هذا الواقع لمسنا إصرار الرئيسين بري وسلام على إعادة وصل ما انقطع بين لبنان وأشقائه في دول الخليج العربي وبأسرع ما يمكن. كما سيطر التفاؤل على موقف الرئيس بري الذي طمأن الهيئات الاقتصادية على الوضع الاقتصادي والامني في لبنان وشدد على ثقته بشعب لبنان القادر على الخروج من الازمة الراهنة بأقل ضرر ممكن خاصة وانه اكتسب حصانة تحميه من الاوضاع التي تجتاح المنطقة، والمصالح التي تتضارب فيه ومن حوله، وتعيده الى دوره الايجابي في علاقاته القريبة والبعيدة.

واننا نبارك هذه التحركات التي تؤكد على اهمية استمرار التضامن العربي خصوصاً في هذه المرحلة الحرجة من حياتنا كلبنانيين وكعرب.

كما اننا واثقون من نجاح الرئيسين في مهمتهما الوطنية لما لديهما من حكمة في معالجة الامور المستعصية وبما لهما من مكانة وإحترام عند ملوك ورؤساء تلك الدول.



بقلم:

الرئيس محمد صالح

رئيس غرفة التجارة والصناعة
والزراعة في صيدا والجنوب